وليسَ بذي سَيْفٍ فيَقْتُلَني بهِ ... وليسَ بذي رُمْحٍ وليسَ بنَبّالِ يعني ليسَ بذي نَبْلٍ . وقال الفَرّاءُ : النَّبْلُ بمَنزِلَةِ الذَّوْدِ يُقال : هذه النَّبْلُ وتُصَغَّرُ بطَرْحِ الهاءِ وصاحِبُها نابِلٌ . ورَجُلٌ نابِلٌ : ذو نَبْلٍ .

والنّابِلُ : الذي يعمَلُ النَّبْلَ وكانَ حَقّهُ أَن يكونَ بالتَّشديدِ وقال ابن السِّكّيتِ : رَجُلٌ نابِلٌ ونَبّالٌ : إذا كانَ معه نَبْلٌ فإذا كانَ يعمَلُها قلتَ نابِلٌ وكانَ أَبو حَرّارٍ يقول : ليسَ بنابِلٍ مثل لابنٍ وتامِرٍ قال ابنُ برّيّ : النَّبّالُ : الذي يعمَلُ النَّبْلَ والنّابِلُ : صاحِبُ النَّبْلِ هذا والمُستعمَلُ قال الرّاجِزُ : .

" ما عِلّتي وأَنا جَلْدٌ نابِلُ .

" والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ ونسَبَ ابنَ الأَثير هذا القولَ لابنِ عاصِمٍ وقال : نابِلٌ : ذُو نَبْلٍ قال : ورُبّما جاءَ نَبّالٌ في موضِعِ نابِلٍ ونابِلٌ في موضِعِ نَبّالٍ وليسَ القِياسُ قال سيبويهِ : يقولونَ لذي التّمْرِ واللّبَنِ والنّبْلِ تامِرٌ ولَبّانٌ ونَبّالٌ ثمّ قال : وقد تقولُ لذي السّيفِ : سَيّافٌ ولذي النّبلِ : نَبّالٌ على التّشبيهِ بالآخَر . والمُتَنَبِّلُ : حامِلُه يُقال : هذا رَجُلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلَهُ : إذا كانَ معهُ نَبْلٌ . ونَبَلَهُ بالنَّبْلِ يَنْبُلُهُ نَبْلاً : رماهُ بهِ . نَبَلَهُ يَنْبُلُهُ نَبْلاً : أَعطاهُ النَّبْلَ كأَنْبَلَهُ يُقال : أَنْبَلْتُهُ سَهْماً : أَي أَعطَيْتُه . نَبَلَ على القَوْمِ يَنْبُلُ نَبْلاً : لقطَهُ لهُم ثمّ دفعها لهم لِيَرْموا بهان ومنه الحديثُ : " كُنتُ أَيّامَ الفِجارِ أَنْبُلُ على عُمومَتي " ويُروى بالتّشديدِ وفي حديثٍ آخَر : إنّ سَعداً كانَ يَرْمي بينَ يدَي النَّبِيِّ صلّى ا عليه وسلّم يومَ أُحُدٍ والنَّبِيُّ يُنَبِّلُه . وفي روايةٍ : وفَتىً يُنَبِّلُهُ كُلّما نَفَدَتْ نَبْلُه وفي روايةٍ : يَنْبُلُهُ كيَنْصُرُه قال ابنُ الأَثيرِ : قال ابنُ قتيبَةَ : وهو غَلَطٌ من نَقَلَةِ الحديثِ لأَنّ معنى نَبَلْتُهُ أَنْبُلُه : رَمَيْتُهُ بالنَّبْلِ وقال أَبو عُمَرَ الزّاهِدُ : بلْ هو صحيحٌ يُقال : نَبَلْتُهُ وأَنْبَلْتُهُ ونَبّلْتُه . نبَلَ فلاناً بالطّعامِ يَنبُلُهُ نَبْلاً : عَلّلَهُ به وناوَلَهُ الشيءَ بعدَ الشيءِ . نَبَلَ به يَنْبُلُ نَبْلاً : رَفَقَ قال أَبو زيدٍ : يُقال : انْبُلْ بقَوْمِكَ : أَي ارْفُقْ بهِمْ وأَنشدَ لِصَخرِ الغَيّ : .

فانْبُلْ بقَومِكَ إمّا كنتَ حاشِرَهُمْ ... وكُلُّ جامِعِ مَحشورٍ لَهُ نَبَلُ

نَبَلَ الإبِلَ يَنْبَلُها نَبْلاً : ساقَها سَوْقاً شديداً عن ابن السِّكِّيتِ : وقيل : النَّبْلُ : حُسْنُ السَّوْقِ للإبِلِ نَبَلَها أَيضاً : قامَ بمَصْلَحَتِها قال زُفَرُ بنُ الخِيارِ المُحارِبِيُّ : .

" لا تأْوِيا لِلعِيسِ وانْبُلاها .

" فإنَّها ما سَلِمَتْ قُواها .

" بعيدَةُ المُصْبَحِ مِنْ مُمْساها .

" إذا الإكامُ لَمَعَتْ صُواها .

" لَبئسَما بُطاءٌ ولا نَرْعَاها نَبَلَ الرَّجُلُ نَبْلاً : سارَ شديداً سَريعاً . وقَومٌ نُبَّلٌ كرُكَّعٍ : رُماةٌ حكاهُ أَبو حنيفَةَ . والنَّابِلُ والنَّبيلُ : الحاذِقُ بالنَّبْلِ وقال أَبو زَيدٍ : النَّبْلُ في الحِذْقِ والنَّبالَةُ والنُّبْلُ في الرِّجالِ وقال غيرُه : النَّابِلُ : الحاذِقُ بما يُمارِسُهُ من عَمَلٍ . في المَثَلِ : ثارَ حابِلُهُم على نابِلِهِم : أَي أَوقَدوا بينهم الشَّرَّ وقد ذُكِرَ في حبل . وأَنْبَلَ النَّخْلُ : أَرْطَبَ . منَ المَجاز : أَنْبَلَ قِداحَهُ : أَي جاءَ بها غِلاظاً جافِيَةً حكاهُ أَبو حنيفَةَ ونقله الزَّمَخْشَرِيُّ . وتَنَبَّلَ البَعيرُ والرَجُلُ : ماتَ وأَنشدَ ابنُ برِّيّ قولَ الشّاعِرِ : .

فقُلْتُ لهُ يا با جَعادَةَ إنْ تَمُتْ ... أَدَعْكَ ولا أَدْفِنْكَ حينَ تَنَبَّلُ

ومَنْ خَصَّهُ بالجِمالِ كصاحِبِ الفصيحِ وفِقْهِ اللُّغَةِ فإنَّ قولَ الشّاعِرِ هذا حُجَّةٌ عليه . تَنَبَّلَ : تكَلَّفَ النُبْلَ بضَمٍّ فسكونٍ كما في الصِّحاحِ . تَنَبَّلَ : أَخَذَ الأَنْبَلَ فالأَنْبَلَ وأَنشدَ ابن بريّ لأَوسٍ :